

لسان العرب

(لمظ) التَّلْمُظُ والتمطُّقُ التذَوُّقُ واللمُّظُ والتلمُّظُ الأخذ باللسان ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل وقيل هو تَتَدَبُّعُ الطَّعْمِ والتذوُّقُ وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَتَدَبُّعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أَسْنَانِهِ واسم ما بقي في الفم اللَّحْمَاظَةُ والتمطُّقُ بالشفَتَيْنِ أَنْ تَضْمَمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكَتَّابَةُ في كَتِّبَهُمُ في الدِّيوانِ لَمَّا ظَنَّنَاهُمْ شَيْئاً يَتَلْمَّظُونَهُ قَبْلَ حُلُولِ الوقتِ ويسمى ذلك اللَّحْمَاظَةَ واللَّحْمَاظَةَ بالضم ما يَبْقَى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لِحْمَاظَةٍ أَيامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ وقد يُسْتَعَارُ لبقية الشيء القليل وَأَنشد لِحْمَاظَةَ أَيامٍ والإِلْمَاظُ الطَعْنُ الضعيف قال رؤبة يُحَدِّثُ بِه طَاعِنًا لم يكن إِلْمَاظًا وما عندنا لِحْمَاظُ أَي طعام يُتَلْمَّظُ ويقال لِمَ ظُ فلاناً لِحْمَاظَةِ أَي شَيْئاً يَتَلْمَّظُهُ الجوهري لِمَظًا يَلْمُظُ بالضم لِمَظًا إِذَا تَتَدَبَّعَ بلسانه بقيةَ الطعام في فمه أَوْ أَخْرَجَ لسانه فمسخ به شَفَتَيْهِ وكذلك التلمُّظُ وتلمَّظَتِ الحيةُ إِذَا أَخْرَجَتْ لسانها كتلمُّظُ الأكل وما ذُوقَتْ لِحْمَاظًا بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبيُّ يَتَلْمَّظُ أَي يُدِيرُ لسانه في فيه ويحرِّكُهُ يَتَدَبَّعُ أَثر التمر وليس لنا لِمَظًا أَي ما نَذُوْقُهُ فنَتَلْمَّظُ به ولِمَظًا ناه ذوِّقناه ولِمَظًا ناه والتمَّظَ الشيءَ أَكله ومَلَمَّظُ الإنسان ما حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لَأَنه يَذُوْقُ به ولَمَّظَ الماءَ ذاقه بطرف لسانه وشرب الماءَ لِحْمَاظًا ذاقه بطرف لسانه وأَلَمَّظَهُ جعل الماءَ على شفته قال الراجز فاستعاره للطعن يُحْمِيهِ طَعْنًا لم يكن إِلْمَاظًا .

(* مقوله « يحميه » كذا في الأصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنًا وفي الأساس وأحذيته طعنة إِذا طعنته) أَي يبالغ في الطعن لا يُلَمَّظُهُمُ إِياه واللِّمَّظَةُ واللِّمَّظَةُ بياض في جَحْفَلَةِ الفرس السُّفْلَى من غير الغُرَّةِ وكذلك إِذْ سالت غُرَّتُهُ حتى تدخل في فمه فيَتَلَمَّظُ بِهَا فهي اللِّمَّظَةُ والفرس أَلَمَّظُ فَإِنْ كان في العُلْيَا فهو أَرَرْتَمُ فَإِذَا ارتفع البياض إِلى الأَنفِ فهو رُؤْمَةٌ والفرس أَرَرْتَمُ وقد أَلَمَّظَ الفرسُ أَلَمَّظًا ابن سيده اللِّمَّظَةُ شيء من البياض في جَحْفَلَةِ الدابَّةِ لا يُجاوزُ مَضْمَنَها وقيل اللِّمَّظَةُ البياض على الشفتين فقط واللِّمَّظَةُ كالذُّكُوتَةِ من البياض وفي قلبه لِحْمَاظَةُ أَي نُكْتَةُ وفي الحديث الذِّفَاقُ في القلب لِحْمَاظَةُ سِوَاءِ والإيمانُ لِحْمَاظَةُ بياض كلما ازداد ازدادتُ وفي حديث عليٍّ كَرَّمُ اللّهِ وجهه الإيمانُ يَبْدُو لِحْمَاظَةً في القلب كلما ازداد الإيمانُ ازدادت اللِّمَّظَةُ قال الأَصمعي قوله لِحْمَاظَةُ مثل

الذُّكُوتَةُ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَطُ إِذَا كَانَ بِجَدِّهِ فَلَئِنْ شَاءَ مِنْ بِيَاضٍ
وَلَمْ يَمْطَهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَمْطَهُ أَيَّ أَهْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمِطِي نَسْجَكَ أَيَّ
أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَطَ الْبَعِيرَ بِذَنْبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ لِمَعْطِ أَبِو زَيْدٍ
اللَّامِعِطُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمُوعُوطٌ وَلُمُوعُوطَةٌ مِنْ قَوْمٍ لِمَاعِطَةٍ وَرَجُلٌ
لَعْمَاطَةٌ وَلَمِعَاطَةٌ وَهُوَ الشَّارِبُ الْحَرِيصُ